

بركة الغفران

الفصل ١٠

العهد القديم الدرس الصوتي رقم ٥٥



الهدف: أن نفهم أن الله يعرفنا تماما، وهو يرشدنا ويغفر خطايانا في كل مشكلة لدينا



٢٣ اخْتَبِرْنِي يَا اللَّهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. ٢٤ وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بَاطِلٌ،
وَأَهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا. (مزمو ١٣٩: ٢٣-٣٤)
٦ فَلْتَقَدِّمْ بَثِقَةً إِلَى عَرْشِ النُّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ. (عبرانيين ٤: ١٦)
٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. (ايوحنا ١: ٩)

في مزامير ٣٢ و ٥١، من بين أمور أخرى، داود يتحدث عن مشاعر ذنب كلنا يمكن أن نشعر بها. الشعور بالذنب يمكن أن يكون صحي بالنسبة لنا إلى حد ما، لأنه يذكرنا بأن لدينا مستوى من البر ونحن مسئولون عنه أمام الله. لكن عندما نشعر بالذنب لفترة طويلة جدا، نجف روحيا، وحتى يمكن أن نشعر بالمرض الجسدي. مزامير الإعراف والغفران تبين لنا نعمة الله واسترداده لنا. صلاة داود في مزمو ١٣٩ تصف الله الذي نصلي له، وحده يعلم ويفهم كل شيء عنا، إذا فهو أفضل مشير لنا في أوقات الشدة. فهو دائما معنا، قد شكلنا في رحم أمهاتنا، وخطط كل أيامنا، وأفكاره نحونا ثمينة وبلا حدود، وهو يحمينا. عندما نفهم أن هذا هو الله الذي نصلي له، يمكن أن نصلي بثقة وصدق كامل.



اختر أفضل إجابة .

- ١- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ اذا كان شخص ما يشعر بالذنب، فانه أو أنها لديها على الأقل بعض الشعور بالنزاهة.
- ٢- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ ليس هناك شيء اسمه الشعور بالذنب، بل هو وهم للعقل.
- ٣- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ عندما نعترف بخطايانا، يمكن أن نحصل على مغفرة الله.
- ٤- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ الله يمكن أن يكشف عن نفسه ليس فقط من خلال الطبيعة والكتاب المقدس، ولكن أيضا من خلال الآخرين.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال.

- ٥- أي من التالي يمكن أن يكون من أعراض الشعور بالذنب ؟ (اختر كل ما ينطبق)
 - أ- **بؤس**
 - ب- **اطمئنان**
 - ج- **إحباط**
 - د- **ضعف**
 - هـ- **المتنم الروحية**
 - و- **الجفاف الروحي**
 - ز- **حرية**
 - ح- **كآبة**

(القائد: يقرأ مزمور ١٩)

- ٦- وفقا لمزمور ١٩، كيف يكشف لنا نفسه؟
 - أ- من خلال الكتاب المقدس
 - ب- من خلال الوعاظ
 - ج- **من خلال الطبيعة**
 - د- من خلال التأمل

٧- ماذا الطبيعة تبين لنا عن الله؟

- أ- **مجده و حكمته وسلطانه الانهائي**
- ب - تعاليمه عن الخلاص
- ج- شرائعه محدودة
- د - لا شيء، الله لا يمكن أن يرى في الطبيعة.

٨- و فقال مزمور ١٩، ماذا يمكن أن يفعله الكتاب المقدس؟ (اختر كل ما ينطبق)

- أ- **تنوير العينين**
- ب- **جلب الفرح إلى قلوبنا**
- ج- **يعطي البسيط الحكمة**
- د - **تحويل الروح**
- هـ- **كل ما سبق**

٩- كيفية يصف الكتاب المقدس إعلان الله؟

أ- كافي، بسيط، ومفيد أحياناً

ب- جميل، كامل، وقوي

ج- مخيف، غامض، وصعب

د - غاضب، قاسي، ويتحدي

١٠- كيف نحل مشاكلنا من الحسد والشك؟

أ- عن طريق الحصول على المزيد من التعليم

ب - بالصلاة إلى الله وعبادته

ج- من خلال طلب المشورة من الآخرين

د- عن طريق تجاهلها

١١- لماذا طلب داود من الله أن يختبر قلبه؟

أ- ليرى كيف كان داود طيب القلب

ب- ليكشف له عن أسرار طويلة في طي النسيان

ج- لجعل داود يشعر على نحو أفضل

د - ليريه الدوافع والأفكار الخاطئة ليتعامل معهم

(قائد المجموعة يقرأ مزمور ١٣٩)

١٢- مزمور ١٣٩ ماذا يقول لنا عن الله؟ (اختر كل ما ينطبق)

أ- انه يعرف كل التفاصيل عنا.

ب- لا نستطيع أن نهرب من وجوده.

ج- هو ليس مهتم بحياتنا.

د- يعلم الله تفاصيل حياتنا قبل أن نولد.

هـ- الله شكلنا بنفسه.

و- الله لا يعرف المستقبل.

ز - الله يحمينا.

ح- الله وحده يعلم كل أفكارنا.



هل شعرت يوماً أن حياتك كانت حدثاً عشوائياً؟ ماذا تقول كلمة الله عن ذلك؟ ما هو شعورك عندما تعرف أن الله دائماً معك ويعرف كل تفاصيل حياتك؟



اسأل الله أن يختبر قلبك وعقلك ويكشف عن كل ما لا ينبغي أن يكون فيهم، ثم اعترف بهم واسأله أن يساعدك على التعامل مع الدوافع والأفكار الخاطئة. اشكره على وعده أن يغفر لك ويطهرك.



الذهاب إلى العمق

١- ماذا كشف الله لداود في مزمور ٥١ عندما سأل داود الله أن يريه الحقيقة عن نفسه و كيف أنه أخطأ بشكل رهيب؟

٢- ماذا فعل داود حيال الإعلان الذي أعطاه له الله بأنه قد أخطأ؟ (تأمل الآية ١٠)

٣- في مزمور ٣٢، ماذا نتعلم عن مشاعر داود أثناء السنة التي قضاها في الخطية بدون اعتراف؟ وكيف نصف حالته بعد أن اعترف وحصل على الغفران؟

٤- كيف ينبغي أن يؤثر هذان المزموران على حياتك وخطاياك التي لم تعترف بها؟ وكيف يعطيانك رويشة لخطاياك التي لم تعترف بها؟

٥- وبقال مزمور ١٩، ما هي الثلاث طرق التي يكشف الله بها عن الحقيقة في هذا العالم، وما هو عمل ومقاصد كلام الله؟

٦- أعطي لمحة عن الله الذي يصلي له داود في نهاية المزمور ١٣٩.

٧- في هذا المزمور نفسه، صل الآية ١٦ بمسألة الإجهاض.
